

الكتابة الإعلامية

المحاضرة الرابعة

DGM123

إعداد
د. عبدالفتاح نبيل

المحاضرة
4

محتويات المحاضرة

- مبادئ الكتابة للإذاعة.
- مميزات الفنون التحريرية الإذاعية.
- مميزات الكتابة للإذاعة.
- أسباب استمرار الإذاعة واحتفاظها بجمهورها.
- الكاتب الإذاعي وأنواعه وشروط نجاحه.

- طورت الإذاعة من طريقة تقديم المادة الإعلامية من خلال الابتكار لطرق الإعداد الملائمة عن طريق أجهزة الصوت الحديثة.
- تفرض الإذاعة على المحرر الإذاعي سلوك معين في تحرير مادته الإذاعية، بسبب خصائصها.
- يتطلب العمل الإذاعي الإبداع في جميع العاملين بها.



- استطاعت الإذاعة المسموعة أن تطوّر من طريقة تقديم المادة الإعلامية من خلال الابتكار لطرق الإعداد الملائمة، مستفيدة في ذلك من تقنيات أجهزة الصوت الحديثة.



مبادئ الكتابة للإذاعة

- تفرض الإذاعة على المحرر الإذاعي سلوك معين في تحرير مادته الإذاعية، بسبب خصائصها وتتمثل في (السرعة وضغط الوقت المستمر، وقصر الفترات الزمنية المتاحة لتقديم المادة الإذاعية).



- فكلما زاد إدراك المحرر الإذاعي لتلك الخصائص، زادت جودة مادته الإذاعية.

مبادئ الكتابة للإذاعة

- ويقول أحد خبراء الإعلام إن المادة الإعلامية التي تُكتب للإذاعة يمكن نشرها في الصحيفة المطبوعة، لكن المادة المكتوبة للصحيفة لا يمكن بثها عبر الإذاعة إلا بعد تطويعها لتتناسب مع خصائص الإذاعة (السرعة في البث، وتقدير الوقت المناسب لها ومشكلات ضغط الوقت).



مفهوم التحرير الإذاعي

- يمكن تعريف التحرير الإذاعي بأنه إعادة صياغة ما جمعه المحرر الإذاعي من معلومات وأحداث لتتناسب مع محددات سياسة الإذاعة التي يعمل بها ومميزات الإذاعة المسموعة.
- والتحرير الإذاعي عملية متكاملة الأطراف بحيث يقوم المحرر الإذاعي بإعداد فنونه الإذاعية على شكل رسالة إذاعية مميزة تنعكس بشكل كبير على طبيعة المضمون الإذاعي.



مفهوم التحرير الإذاعي

- يمكن أن تبدأ قصة خبرية في الإذاعة بجملة مقتبسة بلسان أحد المسؤولين، كونها تنقل الصوت البشري الذي يعتبر ميزة أساسية في التحرير الإذاعي، بينما يصعب ذلك في الصحيفة المطبوعة.



- يحقق الصوت البشري المصدقية العالية للإذاعة، فسماع الجمهور لصوت المتحدث يضيف مصداقية عالية.

- أما في الصحافة المطبوعة فتتقل ما يقوله المصدر دون تأكد المتلقي من مصداقية هذا القول، وتحدث مشكلات بسبب نقل بعض الصحف عن المصادر أقوال لم يقولوها، أو بسبب تغيير أو تحريف هذه الأقوال، أو بسبب تنصل المصدر نفسه من أقوال كان قد صرح بها من خلال تكذيبها وتوريط الصحيفة فيما بعد.



المحاضرة
4

مميزات الفنون التحريرية الإذاعية

المؤثرات
الصوتية

موجزة

تقنيات فنية عالية

التنوع

القدرات
الشخصية
والإبداع



مميزات الفنون التحريرية الإذاعية

١ - موجزة:

- أهم مميزات المادة الإذاعية أنها موجزة، لأن محرري الإذاعة يقومون بتلخيص مادتهم واختصارها لكي تتم قراءتها على الهواء.



٢ - الاعتماد على الموسيقى أو المؤثرات الصوتية:

- المادة التي يتم تقديمها عبر الإذاعة لا تعتمد فقط على المادة المكتوبة، وإنما تعتمد أيضاً على المقاطع الصوتية غير البشرية، سواء الموسيقية أو المؤثرات الصوتية.



مميزات الفنون التحريرية الإذاعية

٣ - التنوع:

- تتنوع المادة الإذاعية بين مباشرة تبث على الهواء كالنشرات الإخبارية والبرامج الحوارية، وبرامج مسجلة يتم تقديمها للمستمع بعد تسجيلها في الوقت الذي يقدم فيه المضمون الصحفي بطريقة واحدة.



مميزات الفنون التحريرية الإذاعية

٤ - التطورات التقنية لإنتاج مضمون جيد :

- دفعت التطورات التقنية المستمرة في البث الإذاعي القائم بالاتصال في الإذاعة المسموعة إلى السعي لربط التطور التقني بمضمون جيد نوعياً وكمياً من أجل تلبية الحاجات والرغبات المتجددة باستمرار.



مميزات الفنون التحريرية الإذاعية

٥ - القدرات الشخصية والإبداع:

- تتطلب الكتابة للإذاعة تقديرات دقيقة، فالمواد الإذاعية تحتاج عناصر المحادثة والقدرات الشخصية، والتي يمكن أن تحمل بين طياتها لمستمعيها تلك الرسالة التي تريد توصيلها إليهم.



مميزات الفنون التحريرية الإذاعية

- يتطلب العمل الإذاعي توافر الناحية الإبداعية، كما يحتاج للناحية الموضوعية، بل ويحتاج لنوعية جيدة يجب أن تتوفر في كل العاملين بها.



المحاضرة
4

مميزات الكتابة للإذاعة

السرعة
والإيجاز

إجادة فن
استخدام اللغة

لا تحتمل
وجود أخطاء



الشهرة

البساطة
والوضوح



مميزات الكتابة للإذاعة

١ - لا تحتتمل وجود أخطاء :



- لا تحتتمل الكتابة للإذاعة وجود خطأ كونها تقدم مادتها على الهواء وتتطلب الدقة والسرعة، مما يدفع المحررين الإذاعيين إلى التمتع بمهارات كبيرة في اختيار الكلمات والعبارات المستخدمة.

مميزات الكتابة للإذاعة

- ويقول أحد كتاب الخطابات للرئيسين الأمريكيين السابقين (Ronald Reagan & George Bush) إن الكلمة تساوي ألف صورة، وإن كان التلفزيون يعطي كل شخص صورة، فإن الإذاعة تحيي ملايين الصور في عقول الملايين من الناس.



٢ - إجابة فن استخدام اللغة :

- ارتبطت أهمية الإذاعي الناجح بمدى إجادته لفن استخدام اللغة بمنطق مؤثر لإيصال رسالة وإحداث تفاهم وتواصل مع الآخرين.
- وتقدم المادة الإذاعية ردود الفعل الأولية على الأحداث والتحليلات الإخبارية الأولية، ولكنها تحد من تعمق المحطة الإذاعية في الأحداث.



٣ - السرعة والإيجاز:

- فرضت مميزات الإذاعة على مضمونها السرعة والإيجاز في تقديم المادة الإعلامية، مما يؤدي إلى عدم قدرته على التعمق في تقديم التحليلات والتفسيرات التي يتميز بها المضمون الصحفي، والذي ينافس الإذاعة في هذا المحتوى.



مميزات الكتابة للإذاعة

- المضمون الصحفي إن كان صعباً فإن القارئ يستطيع بعد قراءته مرتين أو ٣ مرات أن يفهمه بعد فك رموز المادة، حيث أنه متاح أمامه ليقراه مرات عديدة، أما المضمون الإذاعي فلا يمكن إعادته، لذا فإن المواد غير المفهومة من المرة الأولى تتسبب في هروب المستمعين منها.



٤ - الشهرة:

- رغم أن التلفزيون اختطف الشهرة من الإذاعة، إلا أنها لا تزال تحتفظ بجمهورها، ولو لم تكن كذلك لما كُتب لها البقاء والاستمرار في منافسته حتى اليوم.



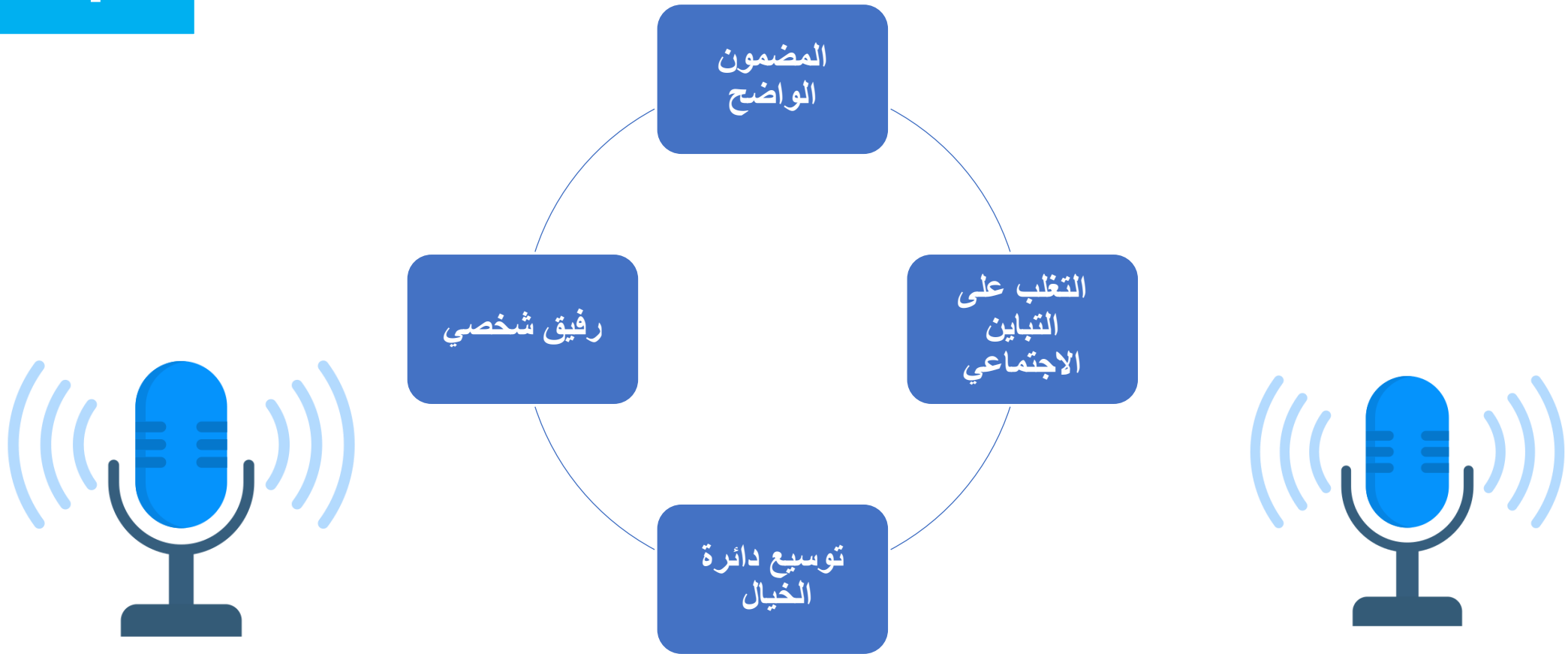
٥ - البساطة والوضوح:

- تتميز الكتابة للإذاعة بالأسلوب البسيط والواضح واستخدام الكلمات السهلة والبعد عن المحتوى العميق، لضمان جذب الجمهور والحفاظ عليه.



المحاضرة
4

أسباب استمرار الإذاعة واحتفاظها بجمهورها



أسباب استمرار الإذاعة واحتفاظها بجمهورها

١- تميزت الإذاعة بمضمونها الواضح والبسيط الذي يجذب الملايين من المستمعين حول العالم.

٢- تغلبت الإذاعة من خلال خصائصها على التباين الاجتماعي في التعليم والثقافة بين المجتمعات وألغت حاجز الأمية.



أسباب استمرار الإذاعة واحتفاظها بجمهورها

٣- سماع برامج الإذاعة عن طريق الأذن أدى إلى أن يكون المذياع (radio) رفيق شخصي للأفراد أثناء ممارستهم أنشطتهم ويزاولون أعمالهم في المنزل أو أثناء قيادة السيارة.



٤- تخاطب الإذاعة المجتمع بلغة توصف بأنها تعبير عن توسيع دائرة الخيال في ذهن المستمع.

المحاضرة
4

خصائص النص الإذاعي

هناك مجموعة من الخصائص التي تميز النص الإذاعي وهي:

التشويق وإثارة
الاهتمام

تحديد الهدف
وتعيين الجمهور

الخضوع للذوق
العام

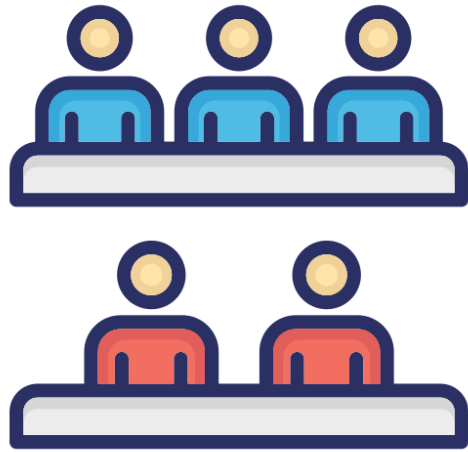
الخضوع لعامل
الوقت



خصائص النص الإذاعي

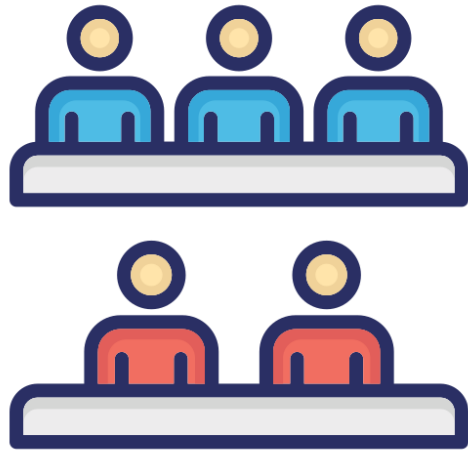
١ - تحديد الهدف وتعيين الجمهور:

- يُعد هدف النص أو الغرض منه الهدف الأول للكاتب الإذاعي وأن يحققه في جمهور معين أو جمهور عام، وهذا يتطلب من الكاتب الإذاعي أن يحدد بدقة من الجمهور المستهدف الذي يتوجه إليه بالكتابة، وما الذي يريده لهم أو يريده منهم.



خصائص النص الإذاعي

- قد يكون الجمهور المستهدف من النساء أو الأطفال أو العمال أو الشباب، كما قد يكون جمهوراً عاماً.



- أما بالنسبة لهدف الكاتب أو ما يريده من هذا الجمهور فقد يكون الهدف الترفيهي أو إثارة الاهتمام لشراء سلعة، أو يكون الهدف هو التوجيه أو الإرشاد.

خصائص النص الإذاعي

- وفي كثير من الأحيان يتحكم الجمهور الذي نسعى للوصول إليه في تحديد مواصفات البرنامج أو المسلسل الإذاعي، ومن ثم لابد وأن يخضع البرنامج في شكله وأسلوبه ومدة عرضه وطبيعة مادته لنوع الجمهور الذي يوجه إليه والهدف الذي يسعى لتحقيقه.



خصائص النص الإذاعي

- على الكاتب الإذاعي أن يدرك الهدف الذي من أجله يكتب مادته الإذاعية، لأن تحديد هدفه هو الذي يحدد له المعلومات المطلوبة وأفضل أساليب العرض والتناول والتأثير العقلي والعاطفي.

- جمهور الإذاعة خليط من الأطفال والنساء والرجال وفي شتى مراحل العمر يمتهنون أعمالاً مختلفة وتختلف أفكارهم وآراؤهم، لذا على الكاتب الإذاعي أن يراعي ذلك.



المحاضرة
4

خصائص النص الإذاعي

- إن مستمعي الإذاعة يمكنهم متابعة المواد والبرامج والاستمتاع بها بجانب قيامه بعمل آخر مثل (قيادة السيارة أو الأعمال المنزلية).

- يشعر الجمهور أثناء استقباله للمادة الإذاعية في المنزل بأنه قريب من جهاز حميم يضعه في غرفة جلوسه أو غرفة نومه، ويتوقع أن تعرض عليه الأمور الحقيقية بصدق وأمانة وواقعية.



خصائص النص الإذاعي

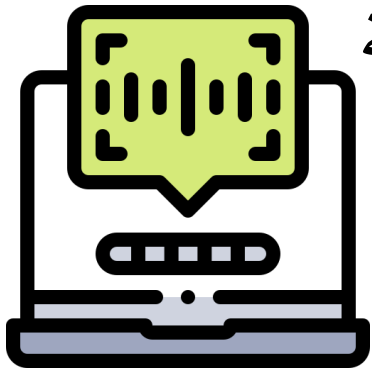
٢ - التشويق وإثارة الاهتمام:

- يجب أن يكون البرنامج الإذاعي مشوقاً أياً كان الموضوع الذي يعرضه سواء كان سياسياً أو ترويجياً أو دعائياً، وفي كل الحالات يمكن للكلمة أن تحكي وتشرح وتصف بطريقة حية ومسلية وبدون ذلك فإن البرنامج يفشل في تحقيق هدفه.



خصائص النص الإذاعي

- وليس المقصود بالإثارة أو التشويق العزف على وتر الغرائز مع افتقاد المضمون، بل أي عمل فني يفتقد المضمون الجيد وال جذاب أو لا يقدم رسالة لا يكون جديراً لأن يسمى عملاً فنياً، فالجودة لا تعني التعقيد، فالسهولة أو البساطة لا تعني السطحية أو الإسفاف أو إهمال القيم الجمالية والإبداعية والفنية.



٣ - الخضوع لعامل الوقت:

تخضع برامج الإذاعة خضوعاً كاملاً لاعتبار الوقت ليس لأن هذه البرامج ينبغي أن تُقدم وتنتهي في مواعيد ثابتة ومنتظمة فقط، ولكن لأن طبيعة ونوع كل برنامج يحتم أن يستغرق تقديمه وقتاً محدداً سواء كان البرنامج يومياً أم أسبوعياً أم شهرياً.



خصائص النص الإذاعي

- فهناك البرامج الإذاعية التي تستغرق خمس دقائق، والتي تستغرق ساعة كاملة وفقاً لطبيعة البرنامج ونوعه والهدف منه، ووفقاً لهذين الاعتبارين المواعيد المحددة والزمن المحدد فإن النص المكتوب للبرنامج لابد أن يخضع لهذين الاعتبارين بكل دقة بحيث يستغرق البرنامج الوقت المخصص له دون زيادة أو نقص.



٤ - الخضوع للذوق العام والآداب العامة:

- تتبع هذه الخاصية من طبيعة الإذاعة كوسيلة تخاطب الأسرة وتوجد داخل المنازل، مما دفع الكثير من الإذاعات إلى وضع اللوائح والضوابط التي حددت ما يذاع وما لا يذاع وفقاً للاعتبارات الأخلاقية والأعراف السائدة والسياسة التي تنتهجها المحطة وتسير عليها، وتختلف هذه الضوابط من بلد إلى آخر.



الكاتب الإذاعي وأنواعه

- يمكن تعريف الكاتب الإذاعي بأنه الشخص الذي يتخصص في كتابة مادة معينة تصلح لتقديمها عبر الراديو بشرط أن تكون هذه المادة ملتزمة بشروط النص الإذاعي سالف الذكر.



- ويتخصص الكاتب في مجال واحد من مجالاته مثل تحرير الأخبار وكتابة التعليقات أو كتابة النصوص الدرامية أو إعداد برامج المنوعات أو البرامج الحوارية.

المحاضرة
4

الكاتب الإذاعي وأنواعه

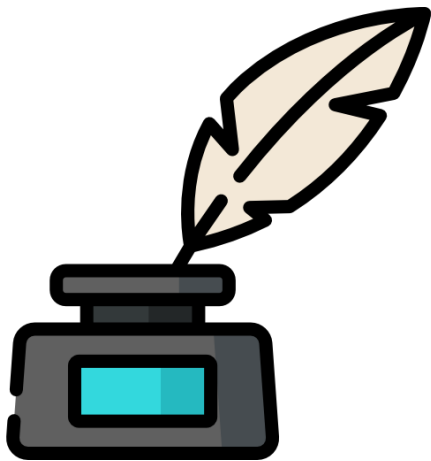
تعددت التسميات للكاتب الإذاعي وفقاً لذلك فأصبح هناك:

المعد
الإذاعي

الكاتب أو
المؤلف

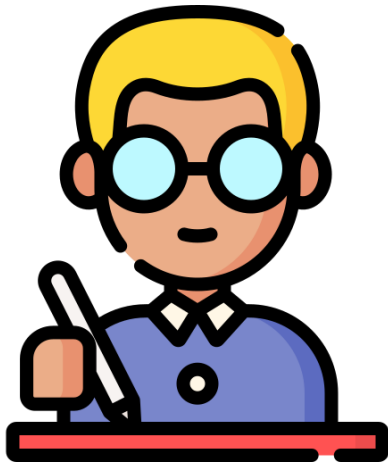
المحرر
الإذاعي

كاتب الحوار



١ - الكاتب أو المؤلف:

- يطلق عادة على الأديب أو الفنان أو الصحفي الذي يكتب مادة إذاعية فيكون هو المؤلف المبتكر للمادة والموضوع ويندرج تحت هذه التسمية كتاب القصص والروايات والأحاديث المختلفة.



٢ - كاتب الحوار:

وهو الشخص الذي يتولى إعداد وتهيئة القصة لتقديمها إذاعياً بحيث تتحول إلى مسامع صوتية، وتعتبر في المسلسل الإذاعي عن المواقف والأحداث وتكشف عن طبيعة الشخصيات وأبعادها النفسية.



٣ - المعد الإذاعي:

- تطلق كلمة إعداد في العمل الإذاعي عامة على المعالجة الفنية لنص من النصوص حتى يمكن تقديمه بالطريقة المناسبة التي تلائم خواص وطبيعة الإذاعة، ويدخل في هذا النطاق كتابة الحوار.



٤ - المحرر الإذاعي:

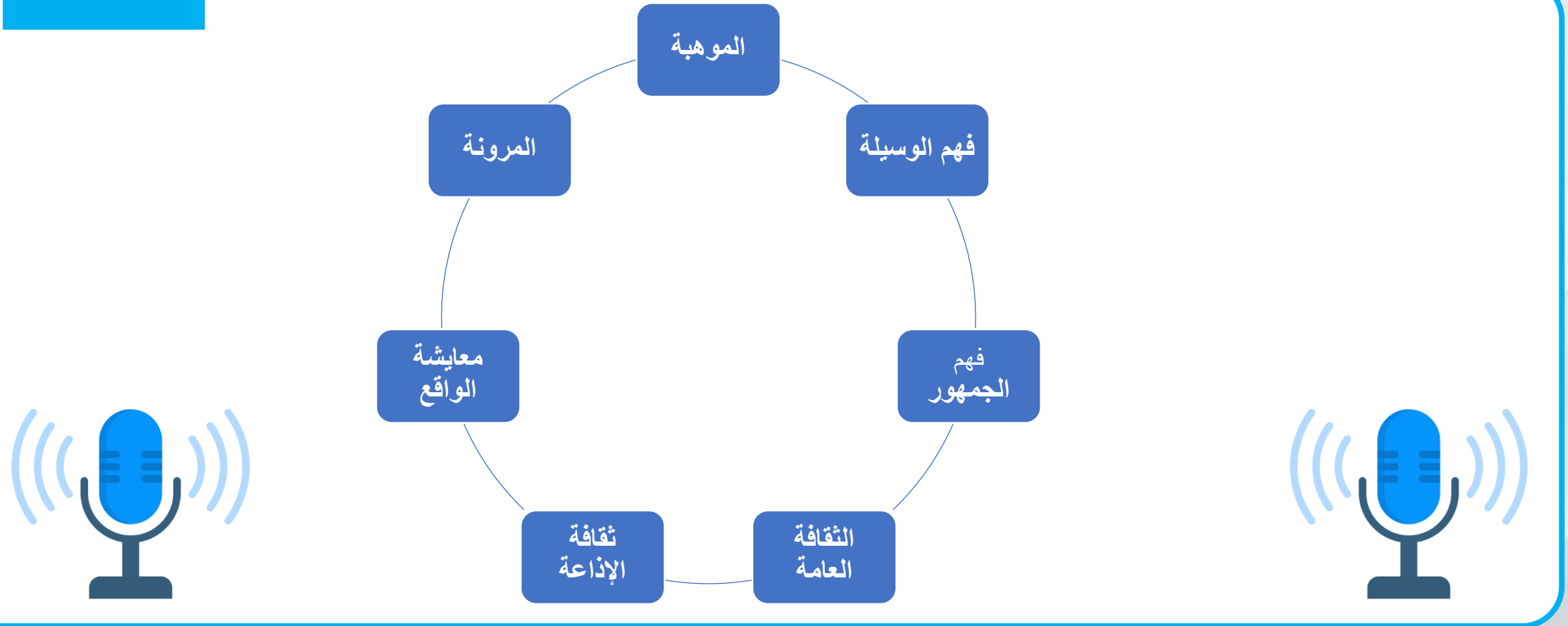
- تطبق صفة المحرر على الشخص الذي يقوم بتحرير الأخبار، سواء كان يشترك في جمعها أم لا، وسواء كان يتولى تقديمها كمذيع أم لا.



- فالمحرر محكوم بما لديه من وقائع ومعلومات وأسماء وكل ما يقوم به هو إعادة صياغة المادة الخام، بينما يقوم المؤلف بإبداع المادة الإذاعية.

المحاضرة
4

شروط نجاح الكاتب الإذاعي



شروط نجاح الكاتب الإذاعي

١ - الموهبة الذاتية أو الاستعداد الشخصي:

- فالكاتب الإذاعي لابد أن يتوفر له القدر المناسب من الاستعداد الفطري أو الذاتي لهذا العمل الإبداعي، وهذا ما يطلق عليه أحياناً صفة الموهبة، فهناك الكثير من الأشخاص المولعين بقراءة الشعر ولكنهم لا يستطيعون تأليف بيت واحد في قصيدة.



شروط نجاح الكاتب الإذاعي

٢ - فهم طبيعة الوسيلة وخواصها :

يتعين على الإذاعي المبدع أن يضع نصب عينيه دائماً طبيعة وخواص الوسيلة التي سيعرض من خلالها النص، لذا يجب أن تكون كتاباته بمثابة تصوير للأفكار والمعلومات والوقائع والمفاهيم، ولن يكون قادراً على ذلك بأي حال من الأحوال ما لم يفهم احتمالات وحدود الوسيلة التي يكتب لها، وأن يتعرف على خواصها وطبيعتها.



شروط نجاح الكاتب الإذاعي

٣ - فهم طبيعة وخواص الجمهور الذي يكتب له والتأثير المطلوب الذي يسعى إليه لكي يتضح له الهدف أو الغرض من كتابة النص.

٤ - الثقافة التي تتصل بالعمل الإذاعي: بمعنى أن يتزود الكاتب بمجموعة من المعلومات الأساسية والعلوم والفنون التي تتصل بالعمل الإذاعي وترتبط به.



شروط نجاح الكاتب الإذاعي

٥ - الثقافة العامة:

- المقصود بها مجموعة المعارف والمعلومات والاهتمامات المتنوعة التي تشمل السياسة والتاريخ والاقتصاد والمجتمع وهذه الثقافة الموسوعية تعد جزءاً لا يتجزأ من مدركات الكاتب ورصيداً مهماً من الأفكار والمعلومات التي كثيراً ما تعينه على أداء عمله.



شروط نجاح الكاتب الإذاعي

٦ - معايشة الواقع:

المقصود بذلك أن يكون الكاتب جزءاً لا يتجزأ من البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه، مدركاً لمشاكله وقضاياها وما يشغل الناس من هذه القضايا والمشكلات ومواقفهم منها وتفسيرهم له، وهذه تمنح الكاتب أفكاراً لا حدود لها وشخصيات لا حصر له، وتساعد على التعبير عن هؤلاء الذين يستمعون إلى البرنامج.



٧ - المرونة والقدرة على مواجهة المفاجآت :

وهذا أمر تفرضه طبيعة الإنتاج الإذاعي أولاً وأخيراً حيث يخضع للمفاجآت والظروف المتغيرة في كثير من جوانبه، فقد يحدث أن يرفض أحد الممثلين الاستمرار بالعمل لسبب ما .



المحاضرة
4

ملخص

- من خصائص النص الإذاعي (تحديد الهدف وتعيين الجمهور - التشويق وإثارة الاهتمام).
- من أنواع الكاتب الإذاعي المعد الإذاعي والمحرر الإذاعي.
- من شروط نجاح الكاتب الإذاعي (معايشة الواقع والمرونة والثقافة العامة).



شكرًا